

# السعودية تدعم منصور هادي رغم الأداء الضعيف للشرعية اليمنية: رمزية الرئيس أفضل من لاشيء

## سيناريو تشكيل مجلس رئاسي يثير هواجس تفكك الشرعية في منعطف حرج



### دور الرئيس لم ينته

له مخاطر تحويل سلطة الكانتونات إلى دويلات. لكنه حقل الشرعية مسؤولية ذلك قائلا إنها "بشخصها وأدائها هي من تدفع العالم لهذا الحل الخطر". وفي ما بدا أنه تعقيب على لقاء الرئيس هادي بالأمير خالد بن سلمان، حصل الجبواني على رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك وعلى السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر حيث أرفق صورة لهما في حسابه على تويتر بالقول "كي تستطيع الشرعية السعودية مواجهة التحديات الكبيرة التي أبرزها مقترح تشكيل مجلس رئاسي يشرف الكانتونات القائمة بواسطة إبدالها في المجلس لتتحول إلى دويلات كبدائية للتشظي القادم.. لا بد من اتخاذ خطوات كبيرة أولها إزاحة هذين الرجلين ومحاسبتهما"، في إشارة إلى عبد الملك وآل جابر.

رئاسة". وأضاف "لذلك على المؤتمر (حزب المؤتمر الشعبي العام) تقديم رؤية ومشروع وطني لإعادة تشكيل رئاسة دولة قادرة على إنهاء الحرب والبناء دون اعتبار لمشاركة المؤتمر في السلطة أو المحاصصة". غير أن الساحة اليمنية لم تخل من اعتراضات على سيناريو إعادة صياغة الشرعية، معتبرة أن الأمر لا يخلو من محاذير ومخاطر. وقال وزير النقل اليمني السابق صالح الجبواني إن "نقل السلطة في اليمن" أصبح هاجسا بلح على القوى المؤثرة إقليميا ودوليا، قائلا في تغريدة عبر تويتر إن "هذا الأمر يُبحث في مسقط وعواصم أخرى بين أطراف عدة"، ومعلقا بأن "نقل السلطة بشروط غير المرجعية الثلاث (المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرار الأممي 2216) والدستور

ما بعد وقف إطلاق النار في الفترة المقبلة. ويعتبر مراقبون أن استمرار فشل الشرعية وعلى وجه الخصوص في مواجهة الأعباء العسكرية للحرب وعكس نتائج التغول الحوثي، سيعزز من فكرة تفكيك منظومة الشرعية بشكلها الحالي، في ظل حالة الانقسام والتشظي بين مكوناتها لصالح مشروع "شرعية توافقية" جديدة سيصحب في صالح الحوثيين بوصفهم الطرف الأكثر قوة وتماسكا على الأرض. وكان وزير الخارجية اليمني الأسبق أبو بكر القربي قد كشف في تغريدة على تويتر بأن تعيين المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن السعودي هانز غرونديبرغ يأتي "بينما يتم بحث حل أزمة اليمن من خلال نقل السلطة إلى نائب رئيس توافقي جديد أو بتشكيل مجلس

حول انتقال السلطة طبقا لتدابير الفترة الانتقالية بعد الحرب حيث تتبنى أطراف في حزب المؤتمر الشعبي العام خيار نقل صلاحيات الرئيس إلى نائب توافقي فيما تطالب أطراف أخرى من بينها ابن شقيق الرئيس السابق العميد طارق محمد عبدالله صالح قائد المقاومة الوطنية في الساحل الغربي لليمن بتشكيل مجلس رئاسي يضم ممثلين عن مختلف القوى والأطراف الرئيسية في اليمن. وأكدت المصادر أن النقاش الذي يدور حول تفاصيل المرحلة الانتقالية يندرج في إطار تبادل الأفكار ولم يصل بعد إلى مرحلة النقاش الجاد، غير أن نتائج العمليات العسكرية على الأرض وخصوصا في محافظة مارب شرقي العاصمة صنعاء قد تكون حاسمة في تحديد طبيعة وشكل

الشرعية اليمنية التي أدت طيلة السنوات السبع المنقضية من عمر الأزمة اليمنية أداء متواضعا على مختلف المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتواكمت على جهود التحالف الداعم لها بقيادة السعودية، تجد نفسها مجددا في حاجة إلى دعم الرياض للحفاظ على ما بقي من تماسكها ولدرء شبح التفكك عنها.

بنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين وولي العهد للرئيس، وتمنياتها له والشعب اليمني بمزيد التقدم والاستقرار". وأشار إلى أن اللقاء ناقش "مستجدات الأوضاع في اليمن وموقف المملكة الثابت في دعم الشعب اليمني وحكومته الشرعية والجهود المبذولة للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي بلغت درجة غير مسبوقة من التعقيد.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية "واس" أنه جرى خلال اللقاء "استعراض جهود المملكة ومبادراتها الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في اليمن"، فيما قالت وكالة الأنباء اليمنية "سبا" إن اللقاء بحث جملة من التحديات التي يواجهها الشعب اليمني في مختلف المجالات الاقتصادية والإنسانية. وأشارت إلى أنه جرى خلال اللقاء التأكيد "على أهمية تفعيل خطوات تنفيذ اتفاق الرياض واستكمال مرحلته لتوحيد الجهود والصفوف لمصلحة الشعب اليمني".

وجمع الاتفاق المذكور الذي رعته السعودية بين السلطة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي بهدف فض الخلافات الحادة بينهما والتي كانت قد وصلت سنة 2019 حدّ المواجهة العسكرية. لكنّ البنود المتعلقة بالوضع الأمني والعسكري في الاتفاق ما تزال غير مكتملة التنفيذ بينما لا تزال حالة التوتر قائمة بين المجلس والشعب الإخواني الممثل داخل الشرعية بحزب التجمع اليمني للإصلاح، وذلك في مظهر على ضعف الرئيس وعدم قدرته على السيطرة على الوضع وضبط الصراعات داخل السلطة التي يقودها، الأمر الذي برز معه سيناريو نقل سلطاته.

وكانت مصادر مطلعة قد كشفت في وقت سابق لـ "العرب" عن تبني عدد من المكونات والقوى اليمنية لرؤى متباينة

الرياض - قرأت مصادر سياسية يمنية في لقاء نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي رسالة دعم للأخير بعد رواج دعوات لنقل سلطة للأزمة اليمنية توافقية ضمن سيناريوهات البحث عن طرق لتحريك ركود الأزمة اليمنية وإعادة زمام المبادرة إلى الشرعية في الملفات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية التي بلغت درجة غير مسبوقة من التعقيد.

**الرياض حريصة على الحفاظ على الشرعية اليمنية رغم مساوئها لتظل طرفا مضادا للحوثيين في الحرب القائمة والسلام المنشود**

وقالت المصادر إن الدعم السعودي الهادي في هذه المرحلة يستند إلى رفض الرياض تغييرا متسرعا قد يفضي إلى انقراض عقد الشرعية التي تترك المملكة حجم الخلافات والصراعات داخلها كما تترك أوجه قصورها لكنها تحرص على الحفاظ عليها كطرف مضاد للمتطرفين الحوثيين في حالة الحرب القائمة، وكجهة مفاوضة لهم ضمن أي محادثات سلام قد تنجح الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في إطلاقها بالتعاون مع الأطراف الإقليمية المعنية بالملف.

وقال نائب وزير الدفاع السعودي على تويتر "التقيت رئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي، وشرحت

## قطر تعين سفيرا فوق العادة لدى السعودية

الدوحة - قرر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأربعة تعيين سفير فوق العادة مفوض لدى السعودية وذلك للمرة الأولى منذ الأزمة الخليجية التي انتهت أوائل العام الجاري بقمّة العلا التي احتضنتها السعودية وفتحت الباب للمصالحة بين قطر والسودان التي كانت قد قاطعتها قبل نحو أربع سنوات. وأسفادت وكالة الأنباء القطرية الرسمية بان الشيخ تميم أصدر قرارا أميريا يحمل الرقم 29 لسنة 2021 ويقضي بتعيين بندر محمد عبدالله العطية سفيرا فوق العادة مفوضا لدى السعودية. وسبق للعطية أن شغل منصب سفير لقطر لدى الكويت التي توسّطت في إنهاء الأزمة الخليجية. ويتمتع السفير فوق العادة بصلاحيات قانونية واسعة تشمل توقيع اتفاقيات باسم الدولة التي يمثلها خلافا للسفير العادي. وفي الحادي والعشرين من يونيو الماضي تسلّم وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أوراق اعتماد منصور بن خالد بن فرحان كاول سفير سعودي لدى الدوحة منذ أزمة 2017. وبعد حوالي شهر من ذلك اختارت قطر سفيرها السابق لدى تركيا سالم بن مبارك آل شافي ليكون سفيرا فوق العادة مفوضا لدى مصر التي كانت قد اختارت قبل ذلك السفير السابق بدويان عام وزارة الخارجية عمرو كمال الدين الشربيني ليشغل منصب سفير لها فوق العادة مفوض لدى حكومة قطر.

## رصاص و نار ودماء تنذر رئيس الحكومة العراقية بنهاية مرحلة انتقالية مضطربة

المحافظات، وسيتم رفع التجاوزات في عموم العراق". وأشار إلى أن "قوات الأمن ستقوى مهمة توفير الحماية للمؤسسات المعنية". متوقّعا باعتماد الشدّة والصرامة إزاء المتجاوزين، وبالخصوص من كل "من تتسول له نفسه استرخا ص الدم العراقي".

بدأت تتصاعد تدريجيا مع دخول العراق فترة الشهرين الأخيرين قبل الموعد الانتخابي المرتقب، وتجنّدت على الخصوص في موجة تفجيرات تستهدف خطوط نقل الكهرباء في عدّة مناطق وتتسبب بقطع الطاقة الكهربائية عن مئات الآلاف من سكانها، بالإضافة إلى سقوط قتلى وجرحى في عمليات منسوبة لتنظيم داعش وفي جرائم متفرقة، فضلا عن سقوط قتلى ومصابين في حريقين مرّعين كانا قدا طالا مستشفيات في كل من بغداد والناصرية نتيجة الإهمال والاعتسافه بإجراءات الأمن والسلامة. وقتل الأربعة خمسة من منتسبي القوات الأمنية في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين أثناء محاولتهم تفكيك كدس عتاد، فيما أصيب شخص إثر هجوم بقنبلة يدوية في مدينة الصدر ببغداد. كما عُثرت قوة أمنية على جثة فتاة بإحدى الساحات القريبة ضمن منطقة الشعب شمالي العاصمة. وفي تحدّ للمتجاوزين على الممتلكات العامة والذين أصبحوا في الكثير من مدن العراق يشكّلون لوبي قويا تسانده الميليشيات المسلحة أعلن الكاظمي الأربعاء إطلاق عملية شاملة لرفع التجاوزات على أملاك الدولة في جميع أنحاء البلاد.

وخلال زيارة لبيروت حضرته القوى الأمنية المتهم بالقتل الذي ألقى عليه القبض في وقت سابق إلى مكان الحادث. ورأى مغرد أنه كان أجدى برئيس الوزراء أن يفعل المثل "مع قتلة الناشطين مثل قاسم مصحح المسؤول عن اغتالات كربلاء". واعتبر آخر أن قتل مدير بلدية كربلاء بتلك الطريقة "يدل على الانفلات

كربلاء (العراق) - خلّفت عملية قتل مسؤول محلي عراقي في كربلاء جنوبي العراق بدم بارد وأمام كاميرات المراقبة والهواتف الجوالة أسوأ انطباع حول مستوى الأمن والاستقرار في البلد واستسهال حمل السلاح واستخدامه لاتفه الأسباب. وأحيا قتل مدير بلدية كربلاء عبير سليم على يد أحد المتجاوزين على الفضاء العمومي، أثناء مشاركته في حملة لإزالة التجاوزات على الشوارع العامة، موجة الغضب الشعبي من ظاهرة الإفلات من العقاب والتي شجعت بحسب كثيرين القتل على التماهي في جرائمهم لاسيما قتل نشطاء الحراك

**انطباع بالغ السوء حول فوضى السلاح ومستوى الأمن والاستقرار في العراق بعد قتل مسؤول محلي بدم بارد ولسبب تافه**

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لكاميرا مراقبة قيل إنه للحظة مقتل مدير البلدية يظهر فيه برفقة قوى أمنية في أحد شوارع كربلاء قبل أن يأتي رجل بثوب أبيض ويقوم بإطلاق النار عليه ويرديه قتلا. وخلال زيارة الكاظمي أحضرت القوى الأمنية المتهم بالقتل الذي ألقى عليه القبض في وقت سابق إلى مكان الحادث. ورأى مغرد أنه كان أجدى برئيس الوزراء أن يفعل المثل "مع قتلة الناشطين مثل قاسم مصحح المسؤول عن اغتالات كربلاء". واعتبر آخر أن قتل مدير بلدية كربلاء بتلك الطريقة "يدل على الانفلات

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لكاميرا مراقبة قيل إنه للحظة مقتل مدير البلدية يظهر فيه برفقة قوى أمنية في أحد شوارع كربلاء قبل أن يأتي رجل بثوب أبيض ويقوم بإطلاق النار عليه ويرديه قتلا. وخلال زيارة الكاظمي أحضرت القوى الأمنية المتهم بالقتل الذي ألقى عليه القبض في وقت سابق إلى مكان الحادث. ورأى مغرد أنه كان أجدى برئيس الوزراء أن يفعل المثل "مع قتلة الناشطين مثل قاسم مصحح المسؤول عن اغتالات كربلاء". واعتبر آخر أن قتل مدير بلدية كربلاء بتلك الطريقة "يدل على الانفلات



من ماتم إلى آخر